



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

## الكشف عن تفاصيل سلم الرواتب الجديد

■ بغداد / المدى

أفصحت اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، عن لخر تطورات السلم الجديد لرواتب موظفي الدولة. رئيس اللجنة النائب عطاءن العطاوي، قال في تصريح صحفي، إن "سلم الرواتب الجديد يتضمن زيادة في رواتب الدرجات الدنيا بنسبة 150%". وأضاف العطاوي، أن "الحدا الأدنى للراتب الاسمي (الدرجة العاشرة) سيكون 425 ألف دينار". وأشار، إلى أن "القانون الجديد سيمنح 50% مخصصات تحسين معيشة لجميع الموظفين".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5389) السنة العشرون - الثلاثاء (14) آذار 2023

جريدة سياسية يومية

## اليوم.. القضاء يبت بدعوى "الشيوعي العراقي" بشأن الحسابات الختامية

■ بغداد / المدى

وأشار فهمي إلى أن "استمرار هذا الانتهاك الفاضح وعلى مدى هذه السنوات، وعدم اتخاذ مجلس النواب وتهاونه في المطالبة بتقديم هذه الحسابات، أصبح يشكل ضرا بالغا في عملية إعداد الموازنات العامة، وبالتالي حماية المال العام". وأكد فهمي أن "رفع الدعوى يأتي انطلاقا من المادة الدستورية 27 أولا، والتي تعتبر حماية المال العام هو شأن كل مواطن، لذا بصفتي الشخصية وفي قيادة الحزب لنا امتدادات كبيرة على عموم الوطن ونمثل مجموعة كبيرة من المواطنين ونحن معنيون بهذا الشأن، لا بل كل مواطن معني بالموازنة وكيفية التصرف بالمال العام وأين يتم إنفاقه، لاسيما في بلد يعاني ما يعاني من الفساد".

المتتالية الموازنات مشفوعة بالحسابات الختامية، وهذا يشكل خلا كبيرا يؤثر حتى على عملية صياغة الموازنة ووضعها". وأشار، إلى أن "النواب أثناء مناقشة موادها لا يعلمون بما تحقق وأنجز من تخصيصات الموازنة السابقة، بالتالي يجري تحديد مواد وينود الموازنة للعام اللاحق، من خلال التخمينات، ودون أن تتوفر المعطيات الحقيقية والرقمية". وتابع فهمي أن "هذا يعتبر إخلالا وإضعافا لدور البرلمان الرقابي بمتابعة وحماية المال العام، فعندما لا تتوفر المعلومات عن الطريقة التي أنفقت بها الأموال، وفيما إذا أنفقت لأغراض المحسدة بالحسابات الختامية".

وأعلن سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، راند فهمي، أن المحكمة الاتحادية العليا ستصدر اليوم قرارها الحاسم في دعوى الحزب بشأن عدم وجود حسابات ختامية للأعوام الماضية. وقال فهمي في بيان ورد لـ (المدى): إن من المفترض أن تصدر المحكمة الاتحادية العليا اليوم قرارها بشأن الدعوى التي رفعها الحزب الشيوعي ضد رئيسي مجلس النواب والوزراء إضافة إلى وظيفتهما، لانتهاك المادة الدستورية 62/ أولا، والتي تلزم الحكومة بوجود تقديم الموازنة إلى مجلس النواب مشفوعة بالحسابات الختامية".

## بعيدا عن الأضواء مستقلون يعدون مسودة جديدة لقانون الانتخابات التيار ينفي مشروع الصلح بين الصدر والمالكي: لا نتواصل مع "الإطار"

■ بغداد / تميم الحسن

فيما يقترب الإطار التسيقي من تقديم مسودته لقانون الانتخابات الجديد للتصويت عليه في البرلمان مازال التيار الصدري خارج التوافقات. وينذر بقاء مقتدى الصدر زعيم التيار المعتكف عن السياسة منذ الصيف الماضي، بعيدا عن ترتيبات المرحلة المقبلة بـ"سيناريوهات مقلقة".

وبدأت اشارات القلق تظهر على "الإطار" مع انباء ربط الموازنة المالية بقانون الانتخابات -في إشارة الى ازمة تأييد سياسي لحراك التحالف الشيعي- وهي صفقة لم يتسرب عنها الكثير حتى الآن. وأمس أعلنت الحكومة عن إرسال قانون الموازنة الذي تأخر عدة أشهر، الى البرلمان بتمويل هو الأكبر منذ 2003 بنحو 140 مليار دولار، بحسب تسريبات الإطار التسيقي.

وكان التحالف الشيعي قد قدم الشهر الماضي، تعديلا يتضمن 15 مادة لقانون الانتخابات المحلية والتشريعية يتناقض تماما مع القانون السابق الذي مر بدعم من الصدر. واضطر الإطار التسيقي ان يتراجع أكثر من مرة عن حسم القانون أمام اعتراض نواب مستقلين وتحرك المحتجين الذي تسرب بأن بين صفوفهم أنصار التيار وحتى اللحظة بحسب قيادي رفيع في التيار

## الكهرباء: سنوفر 24 ألف ميغا واط "مستقرة" في أيار

■ بغداد / فراس عدنان

الصدر الغازية والرشد وكركوك الغازية بطاقة 1400 ميغا واط. ونوه، إلى أن "هذه العقود جاءت إلحاقا بمنكرة التفاهم الموقعة مع الجانب الألماني، بإجراء صيانة طويلة الأمد لمحطات التوليد". وشدد موسى، على أن "هذا التطور يعد المرحلة الأولى وسوف تليها مرحلتان ثانية وثالثة، من أجل إكمال سلسلة مشاريع مع شركة سينمز بوصفها شريكا مهما وكبيرا". وأضاف، أن "المرحلتين الثانية والثالثة تستلزم إنشاء محطات تعمل على الغاز المصاحب الذي يشهد احترقا في الجو، مع معالجة قطاع النقل بفك الاختناقات وخدمة بعض المحافظات لزيادة الطاقات التصريفية".

حدثت وزارة الكهرباء عن تقديمها وعودا بضمان توفير 24 ألف ميغا واط في شهر أيار المقبل، مؤكدة أن هذه المعدلات سوف تكون مستقرة، وفيما تحدثت عن أهمية العقود المبرمة مع شركة سينمز الألمانية، أشارت إلى أن استعداداتها لفصل الصيف بدأت مبكرا بإدخال 6 آلاف ميغا واط في الصيانة، وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن "الحكومة الحالية قدمت دعما كبيرا وحلولا استراتيجية من أجل تدعيم ملف الكهرباء في العراق". وتابع موسى، أن "أحد أوجه الدعم تتمثل بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة سينمز الألمانية، ونتجت عنها ثلاثة عقود لمحطات

## البرلمان يتلقى موازنة ثلاث سنوات

■ بغداد / حسين حاتم

وأضاف أن "الوزارات تدخل في كل بداية ونهاية سنة بمرحلة سيات لحين إقرار الموازنة الجديدة"، مبينا: "نحن أمام ثبات موازنة لمدة ثلاث سنوات". يقول عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي لـ(المدى)، إنه "في حال وصول الموازنة في الأسبوع المقبل وخلوها من الملاحظات، سيتم تمريرها خلال شهر أو 45 يوما". وأضاف الكاظمي، أن "أرقام الموازنة كبيرة، ومناقشتها ستأخذ وقتا كونها ستناقش لثلاث سنوات كما أعلن عنها مجلس الوزراء". وشدد، على ضرورة أن "تكون الموازنة الاستثمارية أكثر من التشغيلية"، مبينا أن "حصة إقليم كردستان ما تزال غامضة". وأشار الكاظمي، إلى أن "حصة إقليم كردستان يجب أن لا تكون على حساب المحافظات الأخرى".

بدت ملامح موازنة العام 2023 واضحة مع اقترابها من المراحل النهائية للتصويت، إذ يُرجح التصويت على مسودة مشروع قانون الموازنة خلال 30 - 45 يوما عند وصولها الى مجلس النواب. ووافق مجلس الوزراء، أمس الاثنين، على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات المالية 2023 و 2024 و 2025، في جلسته الاعتيادية المنعقدة برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وقرر إحالته إلى مجلس النواب. وقال السوداني في مؤتمر صحفي حضره مراسل (المدى)، إن "أولويات البرنامج الحكومي ستكون حاضرة في موازنة 2023"، لافتا إلى أن "الموازنة لثلاث سنوات تدعم الاستقرار المالي".

## ألمانيا تدعو العالم لمحاسبة مرتكبي الجرائم ضد الأيزيديين

■ ترجمة: حامد أحمد

ترجمته (المدى)، أن "وزيرة خارجية ألمانيا انالينا بيربوك قالت خلال زيارة تفقدية لها لمخيم (قادييا) الذي يضم الناجين من النازحين الأيزيديين في محافظة دهوك بإقليم كردستان بأن العالم قد فشل بمنع تنظيم داعش الإرهابي من ارتكابه لجريمة الإبادة الجماعية بحق الأيزيديين".

دعت ألمانيا المجتمع الدولي إلى تحمل المسؤولية ومحاسبة المتورطين بارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد الأيزيديين في العراق، لكنها اقرت بصعوبة هذه المهمة. وذكر تقرير موقع (DW) الإخباري الألماني




# معرض أربيل الدولي للكتاب

## پیشانگای نیو دهولہتی هو لیر بو کتیب

8 - 18 آذار - ئازاری 2023

بارک سامی عبد الرحمن | پارکی سامی عہدو لر رحمان

## بعيداً عن الأضواء مستقلون يعدون مسودة جديدة لقانون الانتخابات ضد نسخة التحالف الشيعي التيار ينفي مشروع الصلح بين الصدر والمالكي؛ لا نتواصل مع "الإطار"

فيما يقترب الإطار التنسيقي من تقديم نسخته لقانون الانتخابات الجديد للتصويت عليه في البرلمان مازال التيار الصدري خارج التوافقات. ويتذر بقاء مقتدى الصدر زعيم التيار المعتكف عن السياسة منذ الصيف الماضي، بعيداً عن ترتيبات المرحلة المقبلة بـ"سيناريوهات مقلقة". وبدأت إشارات القلق تظهر على "الإطار" مع انباء ربط الموازنة المالية بقانون الانتخابات - في إشارة الى أزمة تأييد سياسي لحراك التحالف الشيعي - وهي صفقة لم يتسرب عنها الكثير حتى الآن.



□ بغداد / تميم الحسن

وأمس أعلنت الحكومة عن إرسال قانون الموازنة الذي تأخر عدة أشهر، الى البرلمان بتمويل هو الأكبر منذ ٢٠٠٣ بنحو ١٤٠ مليار دولار، بحسب تسريبات الإطار التنسيقي. وكان التحالف الشيعي قد قدم الشهر الماضي، تعديلاً يتضمن ١٥ مادة لقانون الانتخابات المحلية والتشريعية يتناقض تماماً مع القانون السابق الذي مرر بدعم من الصدر.

واضطر الإطار التنسيقي ان يترجع أكثر من مرة عن حسم القانون أمام اعتراض نواب مستقلين وتحرك المحتجين الذي تسرب بأن بين صفوفهم أنصار التيار.

وحتى اللحظة بحسب قيادي رفيع في التيار الصدري، فإن مقتدى الصدر الذي قرر سحب نوابه في حزيران الماضي، ليس جزءاً من التدريبات الحالية للانتخابات او اية مشاريع سياسية أخرى.

وأكد القيادي المقرب من الصدر في حديث مع (المدى) مرة جديدة ان التيار الصدري لم يتواصل مع اللجنة المختصة بإعداد مشروع قانون الانتخابات ولا اية جهة سياسية أخرى. وكانت اوساط مقربة من الحنانة حيث مقر اقامة الصدر، قد نفت قبل شهر ل(المدى) التواصل مع التحالف الشيعي بشأن الانتخابات.

وزاد القيادي الصدري ان الكلام عن مشروع للصلح بين نوري المالكي، رئيس ائتلاف دولة القانون، وزعيم التيار الصدري غير موجود من الأساس.

ونفي الصدريين الآن للتقارب مع المالكي ينسف ادعاءات الاخير الذي قال الشهر الماضي في تصريحات لمحطة عربية، بأن الخصومة مع الصدر ستنتهي قريباً.

ولمخ زعيم دولة القانون في حينها الى وجود وسيط يقوم بهمة التقريب بين الطرفين، وفيما بعد سرب "أطاريون" ان الوسيط هو محمد رضا نجل المرجع علي السيستاني.

وكانت إيران بحسب ما نقلته في وقت سابق مصادر سياسية قريبة من "الإطار"، قد نصحت الأخير بالصلح مع الصدر.

وناقش الإطار التنسيقي قبل عدة اسابيع، ارسال هادي العامري زعيم منظمة بدر الى زعيم التيار لإقناعه بتعديلات قانون الانتخابات وترتيبات المرحلة المقبلة.

وتسرب من ضمن النقاشات آنذاك، بان التحالف



نقاشات البرلمان مستمرة بشأن قانون الانتخابات

وبحسب لجان في البرلمان فإن مساحة الاختلافات حول مسودة القانون قد تقلصت بشكل كبير، وان ٩٦٪ من المواد قد حسمت، بحسب تصريحات لجنة الاقاليم النيابية.

وعلى هذا الاساس فان معلومات كانت قد تسربت عن ربط تمرير الموازنة المالية مع قانون الانتخابات، وهو ما قد يضمن لـ "الإطار" أصوات كل القوى السياسية لترخيص قانون الانتخابات مقابل تفاهمات توضع في بنود الموازنة.

وفي اجراء يحدث لأول مرة أعلنت الحكومة أمس الاثنين، الموافقة على قانون الموازنة لثلاث سنوات من بينها العام الحالي. نكر بيان حكومي أن مجلس الوزراء وافق

### أزمة تأييد

وتهدد النسخة الجديدة لقانون الانتخابات باستساع الاحتجاجات التي تراجت الآن بفعل رسائل قدمت للمعتزفين بإمكانيات اجراء تعديلات على النسخة المقدمة، بحسب ما نقلته قيادات بالاحتجاجات ل(المدى).

وكان البرلمان قد ألغى جلسة وأجل اخرى وتراجع عن موعد ثالث لحسم قانون الانتخابات بسبب تصعيد من المحتجين واقترب أنصار الصدر في احدى العرات من المنطقة الخضراء. وفي ظل ما يشبه الانسداد بين "الإطار" و"التيار" في التفاهم على المرحلة المقبلة يبدو ان الاول كان قد استغل قانون الموازنة لحشد التأييد لحسم قانون الانتخابات.

الشيعي قد يعرض على الصدر اجراء انتخابات مبكرة بعد سنتين من لحظة استلام محمد السوداني الحكومة الذي كان في او اواخر ٢٠٢٢.

وتبدو كل تلك المحاولات من الإطار التنسيقي هي لتجنب تكرار ما حدث العام الماضي فيما عرف بأزمة "الانسداد السياسي" التي أعقبت انتخابات ٢٠٢١.

وحاول "الإطار" هذه المرة الامساك بتفاحتين بيد واحدة، فهو من جهة قدم قانون للانتخابات يقلل فرص القوى الصغيرة عبر "سانت ليغو" ومن جانب اخر يريد اقناع الصدر بتلك الخطوة.

ويريد الإطار التنسيقي في قانون الانتخابات الجديد ان يعيد تقسيم العراق الى ١٨ دائرة بدلا من ٨٣ دائرة التي كانت في آخر انتخابات تشريعية.

## أكدت بدء استعدادات الصيف مبكراً بإدخال طاقات كبيرة في الصيانة الكهرباء؛ وعدنا الحكومة بتوفير 24 ألف ميغا واط "مستقرة" في أيار

المضي بدعم ملف الكهرباء من دون وجود الوقود".

وزاد موسى، أن "الوزارة أشعرت رئيس الحكومة محمد شياع السوداني بأن تطور ملف الكهرباء مرهون بإيجاد خطة وقودية تتمثل باستثمار حقول الغاز، أو استغلال الغاز المصاحب بإنشاء محطات تعمل على هكذا نوع من الوقود".

وأفاد، بأن "خطة الوزارة التي تمت مناقشتها والتصويت عليها في المنهاج الوزاري، إنشاء محطات تعمل على شتى أنواع الوقود وهي المحطات الحرارية، إذا تلكأت إطلاقات الوقود سواء الوطني او المورد".

وأشار، إلى أن "هذه العقود الموقعة حالياً هي للصيانة وطويلة الأمد، حتى خمس سنوات لهذه الوحدات التوليدية"، مشدداً على أن "المنهاج الوزاري خصص اهتماماً كبيراً لملف الكهرباء".

وأوضح موسى، أن "ما طرحه الحكومة يتناغم مع خطط الوزارة في زيادة الإنتاج وذلك من خلال منح الصلاحيات المناسبة وتوفير التخصيصات المالية".

وأكد، أن "هذا يأتي لإكمال الخطة الطارئة التي تعمل عليها الوزارة لمواكبة نزوة الاحمال خلال فصل الصيف المقبل وكذلك الحال بالنسبة للمحطات الاستراتيجية التي تستلزم محطات حرارية وذات الدورة المركبة ومشاريع الربط مع دول الجوار

والتوجه إلى الطاقات الشمسية".

ويواصل موسى، أن "اهتمام الحكومة باستثمار حقول الغاز يعد خطوة مهمة في صناعة الكهرباء، بالتزامن مع جهود نصب الدورات المركبة التي لا تحتاج إلى الوقود".

ويسترسل، أن "التعامل مع شركة سيمنز لا يعني غلق الباب أمام الشركات الأخرى، فالأبواب مشرعة أمام الجميع، وهناك شركات من جنسيات مختلفة تعمل في العراق مثل الصينية والتركية والكورية والإيرانية".

وتحدث موسى، عن "وعد قدمته الوزارة أمام الحكومة بالوصول إلى معدل أحمال ٢٤ ألف ميغا واط في الأول من شهر أيار، وهذا يعني تحقيق استقرار لهذه المعدلات".

ولفت، إلى أن "المدة الماضية قد وصلنا إلى هذه المعدلات لكن سرعان ما رجعنا إلى الخلف لأسباب مختلفة أبرزها تغير المناخ".

ويعد ملف الكهرباء من أهم المشكلات التي يعاني منها العراق طوال السنوات الماضية ورغم إنفاق ٨٠ مليار دولار لكن المواطنين ما زالوا يعتمدون على المولدات الأهلية في توفير متطلباتهم.

تحدثت وزارة الكهرباء عن تقديمها وعداً بضمان توفير 24 ألف ميغا واط في شهر أيار المقبل، مؤكدة أن هذه المعدلات سوف تكون مستقرة، وفيما تحدثت عن أهمية العقود المبرمة مع شركة سيمنز الألمانية، أشارت إلى أن استعداداتها لفصل الصيف بدأت مبكراً بإدخال 6 آلاف ميغا واط في الصيانة.



الكهرباء، تجري صيانات دورية على شبكتها استعداداً للصيف

تعمل على الغاز المصاحب يتطلب الاطمئنان إلى وجود هذا النوع من الغاز واستغلاله واستثماره".

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن "الحكومة الحالية قدمت دعماً كبيراً وحلولاً استراتيجية من أجل تدعيم ملف الكهرباء في العراق".

وتابع موسى، أن "إحدى أوجه الدعم تتمثل بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة سيمنز الألمانية، ونتجت عنها ثلاثة عقود لمحطات الصدر الغازية والرشيدي وكروكو الغازية بطاقة ١٤٠٠ ميغا واط".

ونوه، إلى أن "هذه العقود جاءت إلحاقاً بمذكرة التفاهم الموقعة مع الجانب الألماني، بإجراء صيانة طويلة الأمد لمحطات التوليد".

وشدد موسى، على أن "هذا التطور يعد المرحلة الأولى وسوف تليها مرحلتان ثانية وثالثة، من أجل إكمال سلسلة مشاريع مع شركة سيمنز بوصفها شريكاً مهماً وكبيراً".

وأضاف، أن "المرحلتين الثانية والثالثة تستلزم إنشاء محطات تعمل على الغاز المصاحب الذي يشهد احترافاً في الجو، مع معالجة قطاع النقل بفك الاختناقات وخدمة

□ بغداد/ فراس عدنان

## بإجمالي يبلغ أكثر من 197 تريليوناً وعجز 63 تريليوناً

# البرلمان يتلقى موازنة ثلاث سنوات؛ نحتاج إلى شهر للتصويت عليها

□ بغداد / حسين حاتم

33

بدأت ملامح موازنة العام 2023 واضحة مع اقترابها من المراحل النهائية للتصويت، إذ يُرجح التصويت على مسودة مشروع قانون الموازنة خلال 30 - 45 يوماً عند وصولها إلى مجلس النواب.

33

ووافق مجلس الوزراء، أمس الاثنين، على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات المالية 2023 و2024 و2025، في جلسته الاعتيادية المنعقدة برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وقرر إحالته إلى مجلس النواب.

وقال السوداني في مؤتمر صحفي حضره مراسل (المدى)، إن «أولويات البرنامج الحكومي ستكون حاضرة في موازنة 2023»، لافتاً إلى أن «الموازنة لثلاث سنوات تدعم الاستقرار المالي». وأضاف أن «الوزارات تدخل في كل بداية ونهاية سنة بمرحلة سيات لحين إقرار الموازنة الجديدة»، مبيّناً: «نحن أمام ثبات موازنة لمدة ثلاث سنوات»، وأشار إلى أنه «تم تأمين الاستحقاقات لجميع العقود والمحاضرين والشهادات العليا في الموازنة»، مضيفاً «وضعتنا في الموازنة إجراءات عملية بينها زيادة مساحة الشمول في شبكة الحماية». وأكد أنه «مع إقرار الموازنة سيتم صرف الإعانة الاجتماعية»، مبيّناً أنه «لأول مرة يتم إنشاء صندوق للمحافظات



اجتماع مجلس الوزراء أمس

العام 2023، يقول عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي لـ (المدى)، إنه «في حال وصول الموازنة في الأسبوع المقبل وخلوها من الملاحظات، سيتم تمريرها خلال شهر أو 45 يوماً». وأضاف الكاظمي، أن «أرقام الموازنة كبيرة، ومناقشتها سيأخذ وقتاً كونها ستناقش ثلاث سنوات كما أعلن عنها مجلس الوزراء». وشدد، على «ضرورة أن تكون الموازنة الاستقمارية أكثر من التشغيلية»، مبيّناً أن «حصّة إقليم كردستان ما تزال غامضة». وأشار الكاظمي، أن «حصّة إقليم

والتخطيط إجراء التعديلات وبموافقة مجلس النواب في حال وجود تغييرات بالأرقام أو أسعار النفط أو الكميات». وبين، أن هذه الخطوات قد اتخذتها الحكومة انطلاقاً من ثققتها بالرؤية والمنهج الذي تحمله، وقد حددت أهدافها مسبقاً ووضعت هذه الموازنة بتفاصيلها، وستنتهي من العملية المعطلة لكل مرافق التنمية والبناء، حيث تصاب الوزارات عادة بالشلل قبل نهاية السنة المالية، الأمر الذي يعطل العمل ثم يبدأ فصل آخر لحين إقرار الموازنة الجديدة». وفيما يخص موقف البرلمان من موازنة

دينار، مؤكداً أن «الموازنة التشغيلية تبلغ أكثر 150 تريليون دينار». وتابع أن «الموازنة الاستثمارية أكثر من 47 تريليون»، مشيراً إلى أن «العجز في الموازنة يبلغ 63 تريليون دينار». وأكد السوداني «حرص الحكومة على أن تكون الموازنة مرآة عاكسة للبرنامج الحكومي الذي صوت عليه مجلس النواب»، مشيراً إلى، أن «هذه الموازنة سيجري تكمّلها لثلاث سنوات، وفقاً لقانون الإدارة المالية رقم 6 لسنة 2019، والذي أجاز لمجلس الوزراء أن يقدم موازنة لثلاث سنوات». وأضاف، أن «بإمكان وزارتي المالية

بين بغداد وأربيل»، مبيّناً أنه «لأول مرة يتم إيداع الإيرادات الكلية للنفط المنتج في إقليم بحساب مصرفي تودع فيه يخضع للإدارة الاتحادية». وبين أن «التفاهات بين بغداد وأربيل كانت بنطاق واضحة»، مؤكداً أنه «حال وجود أي خلافات بين بغداد وأربيل هناك لجنة ترفع توصياتها إلى رئيس الوزراء الاتحادي». وأشار إلى أن «هذه التفاهات بين بغداد وأربيل تؤكد مضي الطرفين نحو إقرار قانون النفط والغاز». ولفت السوداني، إلى أن «إجمالي الموازنة يبلغ أكثر من 197 تريليون

الأكثر قرأ». وتابع أن «هذا الصندوق سيعالج حالة الفقر في هذه المحافظات»، مبيّناً أنه «في هذه الموازنة حافظنا على دعم المحافظات المحررة وخصصنا مبلغ 500 مليار دينار لتأمين مشاريع الخدمات ودعم العوائل النازحة». ولفت إلى أنه «تم إنشاء صندوق لدعم قضاء سنجار وسهل نينوى وخصصنا مبلغ 50 مليار دينار»، موضحاً أنه «من أسباب تأخير إقرار الموازنة أيضاً كان التفاهم مع إقليم كردستان». وعن إقليم كردستان أكد السوداني، وصلنا إلى اتفاق شامل للقضايا العالقة

## تحدثت عن عزمها جلب هؤلاء أمام القضاء العراقي أو الخارجي

# ألمانيا تدعو المجتمع الدولي لمحاكمة المتورطين

## بارتكاب جرائم ضد الإيزيديين

□ ترجمة: حامد أحمد

دعت ألمانيا المجتمع الدولي إلى تحمل المسؤولية ومحاسبة المتورطين بارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد الإيزيديين في العراق، لكنها أقرت بصعوبة هذه المهمة. ونكرت تقرير موقع (DW) الإخباري الألماني ترجمته (المدى)، أن «وزيرة خارجية ألمانيا انالينا بيربوك قالت خلال زيارة تفقدية لها لمخيم (قاديا) الذي يضم الناجين من النازحين الإيزيديين في محافظة دهوك بإقليم كردستان بان العالم قد فشل بمنع تنظيم داعش الإرهابي من ارتكابه لجريمة الإبادة الجماعية بحق الإيزيديين». ونقل التقرير، عن بيربوك قولها أيضاً، إن «المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية جلب المتورطين من هؤلاء المجرمين للعدالة».

وأشار التقرير، إلى أن «المسؤولية الألمانية أطلعت أثناء زيارتها للمخيم الذي يضم أكثر من 12 ألف شخص وغالبيتهم من النساء الإيزيدييات الناجيات والأطفال على مجموعة من الفتيات يجلسن عند منضدة وهن مشغولات بتنفيذ رسومات على ورق باستخدام الألوان». وأكدت، أن هذا جزء من جلسات علاج نفسي يقوم بها المخيم لمساعدة الناجيات على تخطي مراحل صعبة وصددمات نفسية تعرضن لها على يد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي». وبين التقرير، أن «قسماً من الصور التي رسمتها الفتيات كانت عبارة عن تفاصيل لذكريات صعبة مررن بها تحت حكم داعش، نساء مقيدات سوية بسلاسل، أو نساء أخريات اجسامهم مغطاة برداء اسود من الرأس إلى القدم، أو رسومات

تظهر جيث ملطخة بالدماء ملقاة على الأرض». وأوضح، أن «جميع السكان اضطروا وتحت حكم داعش الذي سيطر على مناطق واسعة من العراق عام 2014 بضمنها منطقة سنجار في محافظة نينوى مركز تجمع الإيزيديين إلى ترك منازلهم وقرامهم والهروب إلى سفح جبل سنجار مع تعرض الآلاف منهم لقتل أو الاختطاف، وخصوصاً النساء الإيزيدييات اللائي تعرضن للاستعباد الجنسي والاعتصاف والزواج القسري من أفراد مسلحي داعش». وزاد التقرير، أن «وزيرة خارجية ألمانيا أطلعت خلال زيارتها للمخيم على قسم من المشاريع التي شاركت ألمانيا في تمويلها والتي تهدف لمساعدة النساء والأطفال على تخطي الأزمات والصدمات النفسية التي تعرضوا لها، وأرادت من خلال

الزيارة للمخيم ومنطقة سنجار أيضاً تسليط الضوء على المعاناة والمصاعب المستمرة لضحايا تنظيم داعش». واستطرد التقرير، أن «بيربوك وبعد التحدث مع نساء وفتيات من الإيزيدييات الناجيات المقيمت داخل مخيم قالت إن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية كبرى تتمثل بجلب هؤلاء المجرمين إلى العدالة، لكن نعم انها عملية مضمّنة وصعبة، ولكن إذا لم تكن هناك عدالة فعندنا لن تكون هناك فرصة للتعافي وليس هناك فرصة للتصالح وليس هناك فرصة لمستقبل». وأورد، في كانون الثاني اقر البرلمان الألماني رسمياً باعتباره المجزرة التي ارتكبتها تنظيم داعش بحق الإيزيديين هي جريمة إبادة جماعية، وعبرت حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان فضلاً عن المجتمع الإيزيدي عن ترحيبها بهذا التحرك وذلك خلال لقاءهم بوزيرة

الخارجية الألمانية هذا الأسبوع». وأوضح التقرير، أن «وزارة الخارجية الألمانية تعهدت ببذل الجهود لجلب المستطرد التقرير، أن «بيربوك وبعد التحدث مع نساء وفتيات من الإيزيدييات الناجيات المقيمت داخل مخيم قالت إن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية كبرى تتمثل بجلب هؤلاء المجرمين إلى العدالة، لكن نعم انها عملية مضمّنة وصعبة، ولكن إذا لم تكن هناك عدالة فعندنا لن تكون هناك فرصة للتعافي وليس هناك فرصة للتصالح وليس هناك فرصة لمستقبل». وأورد، في كانون الثاني اقر البرلمان الألماني رسمياً باعتباره المجزرة التي ارتكبتها تنظيم داعش بحق الإيزيديين هي جريمة إبادة جماعية، وعبرت حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان فضلاً عن المجتمع الإيزيدي عن ترحيبها بهذا التحرك وذلك خلال لقاءهم بوزيرة

## مكتب القائد العام؛ أغلب خروق

# ديالى «نزاعات عشائرية»

□ بغداد / المدى

عزا مكتب القائد العام للقوات المسلحة، أمس الاثنين، الخروق الأمنية الأخيرة في ديالى إلى النزاعات العشائرية، لافتاً إلى أن المحافظة بدأت تشهد استقراراً ملحوظاً خلال اليومين الماضيين.

وقال المتحدث باسم المكتب يحيى رسول في تصريح نقلته الوكالة الرسمية لأبناء، إن «زيارة القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى محافظة ديالى على رأس وفد عسكري وحكومي خدمي، كانت لها ابعاد منها ما يتعلق بالجانب الأمني». وأضاف رسول، أن «السوداني اطلع على الوضع الأمني والخروقات التي حصلت في المحافظة وتم تحديد المشاكل الموجودة فيها وعلى إثرها تم إرسال تعزيزات إلى محافظة ديالى من قطاعات الجيش فرقة القوات الخاصة وكذلك وزارة الداخلية فرقة الرد السريع إضافة إلى القطاعات الموجودة في ديالى من قيادة الشرطة وكذلك الجيش من الفرقة الأولى ولواء المغاوير».

وأشار، إلى «انطلاق عملية كبيرة في المحافظة خلال اليومين الماضيين، تضمنت عمليات تفتيش وملاحة، تم خلالها إلقاء القبض على عشرات من المطلوبين وفق أوامر قضائية وقانونية مختلفة».

وأكّد رسول، «مصادرة العديد من الأسلحة والعتلات غير المرخصة والدرجات النارية و ضبط كميات كبيرة من المواد التي تُهرب من مادة النحاس وكذلك الغافون المضغوط إضافة إلى المشتقات النفطية».

ولفت، إلى «استمرار العمل وبتركيّز دقيق، وهناك ارتياح من المواطنين في المحافظة لتعزيز الأمن والاستقرار إضافة إلى السلم المجتمعي».

وتحدّث رسول، عن «جهود كبيرة بذلت من وزير الداخلية في موضوع عقد اجتماعات مع شيوخ العشائر والوجهاء الموجودين في المحافظة».

ولفت إلى أن «النزاعات التي تحدث في المحافظة أغلبها نزاعات عشائرية أو ثار وما شابه ذلك».

ويواصل رسول، أن «القوات الأمنية لديها كل المعلومات عن المطلوبين، وهناك متابعة من قبل الأجهزة الاستخباراتية».

وأكد، أن «التوجيه الصادر من القائد العام للقوات المسلحة واضح وصريح بأن لا توجد أي خطوط حمراء أمام القطعات الأمنية والكل تحت طائلة القانون».

وذهب رسول، إلى أن «القانون ينفذ على جميع المطلوبين بمذكرات قضائية أصلية ويتم إلقاء القبض عليهم وإحالتهم إلى الجهات القضائية المختصة».

وفيما أشار، إلى «ضبط العشرات من الأسلحة ومصادرتها للجهات المختصة خلال اليومين الماضيين»، أكد، أن «السلاح المنقلبت مشكلة ان ترك وأن لم يسحب سيؤدي إلى مشاكل».

ونوه رسول، إلى أن «القوات الأمنية تعمل على ضبط هذا السلاح ومنع استخدامه خارج إطار الدولة والأجهزة الأمنية المختصة خلت خطوات جيدة بهذا المجال».

ولفت، إلى «تعاون كبير من قبل العشائر والمواطنين في محافظة ديالى، والكثير من المعلومات وصلت إلى القوات الأمنية من قبل المواطنين والعشائر، إذ إن الجميع يريد أن تستقر المحافظة ويكونوا بأمان بوجود قانون ونظام».

ومضى رسول، إلى أن «الأمن مسؤولية الجميع وليس فقط مسؤولية القوات الأمنية»، مؤكداً أن «جسور الثقة الموجودة والاحترام المتبادل بين القوات الأمنية والعشائر والمواطنين، تسهم بشكل كبير باستتباب الأمن».



مخيم قاديا في إقليم كردستان



## أزمة الشح تهدد حياة 60 ألف نسمة في ذي قار

# هور "أبوزرك" يلفظ أنفاسه الأخيرة وريّة الفطام تقطع المياه عن 13 محطة

□ ذي قار / حسين العامل



نعت الحكومة المحلية في قضاء الاصلاح هور ابو زرك الذي تقدر مساحته بـ 64 الف دونم، وذلك اثر تراجع الاطلاقات المائية من نهر دجلة المغذي للهور المذكور عبر شط ابو لحية، وفيما اشارت الى توقف 13 محطة مياه نتيجة شحة المياه الناجمة عن رية الفطام، كشفت عن جملة من المعالجات المقترحة لتأمين مياه الشرب للسكان المحليين.



وشهد قضاء الاصلاح (٤٠ كم شرق الناصرية) سلسلة من التظاهرات خلال الاسبوع المنصرم للمطالبة بمعالجة شحة مياه الشرب الناجمة عن توقف محطات ومجمعات الماء التي تتغذى على شط ابو لحية الذي انخفضت مناسيبه الى ادنى مستوياتها بالتزامن مع رية الفطام التي تستنزف كميات كبيرة من المياه في ري محاصيل الحنطة والشعير.

وقال قائممقام قضاء الاصلاح أحمد ناظم الرميض في حديث مع (المدى)، إن "هور ابو زرك تحول الى صحراء بعد تراجع مناسيب المياه في شط ابو لحية الذي يتغذى من نهر دجلة".

وأضاف الرميض، أن "ادارة القضاء طرحت على الحكومتين المحلية والمركزية جملة من المعالجات الانية والبعيدة المدى لمواجهة تداعيات شح المياه التي اخذت تنعكس سلبا على حياة ٦٠ الف نسمة من سكان القضاء".

وأشار، إلى أن "المعالجات الانية المقترحة تمثلت بزيادة الاطلاقات المائية ورفع التجاوزات عن عمود النهر، فيما تمثلت المعالجات المستقبلية بمد أنبوب ناقل لمياه

الشرب من جدول الصالحية القريب من قضاء سيد دخيل باتجاه قضاء الاصلاح وبطول ٣٠ كيلو متر .

عن الوضع الراهن لمياه الشرب في قضاء الاصلاح قال الرميض، ان "المياه عادت مؤخرًا بعد انقطاع دام اسبوعا كاملاً".

وتابع، أن "استخدام المياه لرية الفطام في المدن والقرى انعكس على مناسيب شط ابو لحية الذي يغذي القضاء بالمياه".

وبين الرميض، أن "ضخ المياه من مؤخر ناظم البدعة حاليا هو بحدود ٢٠ متر مكعب في الثانية".

ولفت، إلى أن "هذه الكمية من المياه تستهلك بالكامل ان تزامنت مع موعدري المحاصيل الزراعية، ولا تعود المياه الى سابق عهدها الا بعد انتهاء عمليات الري وهذا ما يتسبب بالشفحة".

واكد الرميض، "شحة المياه الاخيرة تسببت بتوقف ١٣ محطة لتصفية وضخ مياه الشرب بواقع ١٠ محطات في القرى والارياف و٣ محطات في مركز قضاء الاصلاح، منبها إلى أن شط ابو لحية المغذي لتلك المحطات جف تماما في تلك الفترة".

وهور أبو زرك هو أحد اهور جنوب العراق



شح المياه يتفاقم في العراق وسط دعوات لإيجاد حلول مع دول الجوار

ويقع في ناحية الاصلاح شرق الناصرية وتبلغ مساحته (٦٤٠٠٠) دونم ويتغذى من نهر دجلة، ويجفاف الهور بات السكان القاطنين بالقرب منه في مهب الريح اذ تعتمد معيشة غالبيتهم على صيد الأسماك وتربية الأبقار والجاموس وصيد الطيور والأعمال الحرفية الأخرى التي تكون مودها الأولية نباتات الهور من القصب والبردي.

ومن جانبه أكد رئيس منظمة الجبايش للسياسة البيئية رعد حبيب الاسدي تراجع مناسيب المياه في جميع الهور العراقية التي تتغذى من نهر دجلة.

وقال الاسدي، في حديث لـ(المدى) أن "الوضع المائي في مناطق الهور قلق وغير مستقر وان كانت الهور التي تتغذى على نهر الفرات تبدو اليوم بوضع مقبول نسبياً".

ويرى الاسدي ان "الوضع المائي في الهور التي تتغذى على نهر الفرات أفضل بكثير من الوضع المائي في الهور التي تتغذى على نهر دجلة".

ويواصل، أن "مناطق الهور التي تتغذى على نهر دجلة تعاني وضعاً حرجياً ولاسيما اهور قضائي الاصلاح وسيد دخيل في الناصرية وهور محافظة العمارة بصورة عامة".

أيضاً لخطة الاستقرار ودائرة البلدية، إضافة إلى جسر الفتحة، حيث وصلت نسب الإنجاز فيه إلى أكثر من ٤٥ بالمئة".

وانتهى محمود في حديثه، إلى "هناك مشاريع أخرى في القرى التابعة لقضاء بيجي، وهي ضمن قانون الأمن الغذائي". إلى ذلك، أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، إحباط محاولة للاستيلاء على عشرات الأطنان من المواد الزراعية في محافظة صلاح الدين.

وقالت دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل العملية التي نفذت بناء على مذكرة قضائية، في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه إن

### □ بغداد / المدى

أفاد قائممقام قضاء بيجي محمد محمود، أمس الإثنين، إطلاق مشاريع عدة تخصص الجانب الخدمي في القضاء خلال العام الحالي ٢٠٢٣، فيما أشار إلى تأهيل وتطوير الحي العصري والشارع الرئيس للقضاء.

وقال محمود، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية تابعته (المدى)، إن "العام الحالي شهد إطلاق مجموعة مشاريع مهمة على عدة قطاعات، منها قطاع تنمية الأقاليم وصندوق الإعمار والأمن الغذائي".

وأشار، إلى "تأهيل وتطوير الشارع

## مسؤول محلي: إطلاق مشاريع خدمية عدة في صلاح الدين

هذه الكمية في الأسواق المحلية والإفادة من فارق السعر المدعوم من الدولة".

ولفت البيان، إلى أن "بيع الطن الواحد لمادة سماد اليوريا من قبل الدولة بـ(٣٣٠) ألف دينار، بينما سعرها في السوق يتجاوز مليون دينار لطن الواحد".

وأكد البيان، "تنظيم محضر أصولي، وعرضه رفقة المبررات المضبوطة على قاضي محكمة تحقيق صلاح الدين المختصة بالنظر في قضايا النزاهة، الذي قرر اتخاذ الإجراءات القانونية بحق مدير فرع التجهيزات الزراعية في المحافظة وفقاً لأحكام المادة (٣٣١) من قانون العقوبات العراقي".

عدم ضعف مائة الطرق". وأضاف القيسي، أن "الكثير من الطرق وخاصة السريعة غير معبدة وفيها مطبات وتخسفات وتحويلات كثيرة و عدم وجود مخططات". وأشار، إلى أن "هذا الأمر لا تتحمله مديرية المرور العامة وإنما هي من اختصاص بلديات المحافظات وأمانة بغداد ودائرة الطرق والجسور".

ولفت القيسي، إلى أن "هناك تنسيقاً واجتماعات دورية مفتوحة مع الدوائر، فضلاً عن وجود ممثلين من المرور في أمانة بغداد".

وتحدث في الوقت ذاته، عن "وجود لجنة السلامة المرورية متكونة من مدير المرور العام وكذلك ضباط المرور وأمين بغداد وممثلين من الطرق والجسور والبلديات".

وأكد القيسي، "وجود اجتماعات مع الدوائر المعنية أثمرت عن فتح وتوسيع عدة طرق مغلقة كثير وتوسعة طرق أيضاً، فضلاً عن وضع خطة أسهمت بتبليط الطرق". كما أفاد، بأن "هناك توجيهاً من قبل رئيس الوزراء الى أمين بغداد بخطة لتبليط وإعادة إكساء الطرق وخصوصاً الرئيسية".

ومضى القيسي، إلى أن "خطة تمت مناقشتها مع مديرية المرور العامة حول توسيع الطرق لفك الازخام المروري أو بصورة صحيحة إضافة الى السرعة المفرطة وعدم متانة العجلة الى جانب

تسجيل أعلى نسبة من الحوادث المرورية ونسبة مقدارها (٧٩,٢٪)".

وانتهى الهنداوي، إلى "أما الحوادث بسبب السيارة فكانت نسبتها (٨,١٪)، وسبب الطريق بنسبة (٦,٢٪) أما بقية الأسباب فقد بلغت نسبتها (٦,٥٪) من المجموع الكلي للحوادث".

حدثاً بنسبة (٥٦,٣٪) من مجموع الحوادث تليها حوادث الدهس (٣٢,٤٪) حدثاً بنسبة (١٠,٩٨) حدثاً بنسبة (٩,٥٪) أما الحوادث الأخرى فبلغت (٢,٥) حدثاً بنسبة (١,٨٪)".

وبين الهنداوي، أن "السائق كان سبباً في



لحد حوادث السير على الطرق الخارجية

### □ بغداد / المدى

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الإثنين، عن تسجيل (١١) ألفاً و(٥٢٣) حادثاً مرورياً خلال العام الماضي، لافتة إلى أن هذه الحوادث خلفت أكثر من ٣٠٠٠ وفاة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبدالزهرة الهنداوي في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "عدد ضحايا الحوادث المرورية ارتفع خلال السنة الماضية بنسبة (٦,٨٪) وارتفع فيه عدد الجرحى بنسبة (١٢,٩٪) عن سنة ٢٠٢١".

وأضاف الهنداوي، أن "عدد الوفيات الناتجة عن تلك الحوادث بلغ (٣٠٢١)، منهم (٢٤٧٤) متوفياً من الذكور وبنسبة (٨١,٩٪) والإناث (٥٤٧) متوفية بنسبة (١٨,١٪) من المجموع الكلي للوفيات مسجلاً نسبة ارتفاع مقدارها (٦,٨٪) مقارنة بالنسبة الماضية".

وأشار، إلى أن "عدد ضحايا حوادث المرور لسنة ٢٠٢١ الوفيات بلغ (٢٨٢٨) أما بالنسبة للجرحى المصابين بحوادث المرور لسنة ٢٠٢٢ فقد بلغ (١٢٦٧٧) مسجلاً نسبة ارتفاع مقدارها (١٢,٩٪) عن سنة ٢٠٢١ حيث كانت (١١٢٣٠) جرحياً".

ولفت الهنداوي، إلى أن "حوادث الاصطدام سجلت أعلى نسبة حيث بلغت

### إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



### إعلان

قدم المدعي (زهير عبد الرزاق هاشم) دعوى والمتضمنة تبديل لقبه (التركاوي) بدلاً من (شورتاني) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبءه سيتم النظر في طلبه وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ء / اللواء رياض جندي عبد الكاظم مدير الجنسية العام

### إعلان

قدم المدعي (عثمان عبد الرزاق هاشم) دعوى والمتضمنة تبديل لقبه (التركاوي) بدلاً من (شورتاني) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبءه سيتم النظر في طلبه وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ء / اللواء رياض جندي عبد الكاظم مدير الجنسية العام

### إعلان

قدم المدعي (طبيبه عبد الرزاق هاشم) دعوى والمتضمنة تبديل لقبه (التركاوي) بدلاً من (شورتاني) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبءه سيتم النظر في طلبه وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ء / اللواء رياض جندي عبد الكاظم مدير الجنسية العام

## يُطالب السوداني بالتحقق من توزيع أموال الأندية

# عزالدين العميدي: البيوتات تحولت الى مقرات رسمية . وبابل هزم خليط سبعة فرق بغدادية !

□ بغداد / إياد الصالح

طالب أمين سر نادي الحلة الرياضي، عزالدين العميدي، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بانصاف الأندية المخابرة التي تعد مصانع وطنية ذات جودة عالية للأبطال الواعدين بثمة العراق في قطاع الرياضة.

وأضاف العميدي في حديث لـ (المدى) " لم يبق أمامنا سوى مناقشة رئيس مجلس الوزراء، لعرض شكوانا أمامه، لعله يوجه وزارتي المالية والشباب بإعداد دراسة تقييم شاملة لجميع الأندية الرياضية الحكومية والمستقلة ليتبين له حقيقة الظلم الذي صبرنا عليه طوال عشرين عاماً، بعدم حصولنا على المنحة، برغم مساهمتنا في تطوير ألعاب كثيرة تنوّنا معها المراكز الأولى في البطولات المحلية ولم نتصفتنا تلك الوزارتين، بينما هناك أندية حكومية تحصل على أكثر من مليار دينار في السنة للعبة واحدة وحصادها لا يساوي ربع عملنا!"

وأوضح هل يرضى رئيس مجلس الوزراء أن نادي الحلة الرياضي، أُميز الأندية في كرة السلة وألعاب القوى إضافة إلى رعايته ١٣ لعبة أخرى، لم يتقاضى أي منحة من الدولة سوى ١٠ ملايين دينار تسلمها عام ٢٠١٥، بينما تستنزف مشاركاته سنوياً ما يقارب (٩٠ - ١٠٠) مليون دينار يؤمنها من عائدات استثمار المسيح غير الثابتة!"

### وعد بلا تصنيف

وأشار إلى أنه "على مدى ٥ سنوات متتالية، يحتل ناشئة نادي الحلة المركز الأول في ألعاب القوى على مستوى العراق، ونال شبابه لقب البطولة ١٥ مرة متتالية في اللعبة ذاتها، و٣ مرات بطل دوري كرة السلة الممتاز، و١١ مرة بطل سلة الشباب، و١٠ مرات بطل سلة الناشئين، وشخصياً لم أترك أي من محافظات الأربعة إلا ووضعت أمامهم واقع نادينا ولم نحصل منهم سوى الوعد".

وكشف "كان عدد الأندية في محافظة بابل ٩ فقط حتى عام ٢٠١٠، أما اليوم فأصبح العدد ٢١، أتخذت ٤ منها البيوتات مقرات لها، ومنحتها وزارة الشباب والرياضة إجازات ألعاب القوى على مستوى العراق، ونال شبابه لقب البطولة ١٥ مرة متتالية في اللعبة ذاتها، وليست كيانات أندية تمتلك مواصفات النادي المعروفة!"

واستطرد قائلاً "قانون الوزارة يشترط تباعد الأندية فيما بينهم بمسافة لا تقل عن ٥ كيلومترات، وإذا ما مررنا بنادي الحلة اليوم سنجد هناك ناديين آخرين قبائله من الناحية الأخرى؛ لذا نقترح منح الإجازة لناديين في

## غوارديولا يُشيد

### بها لاند عشية دوري الأبطال

### الأبطال

□ متابعة / المدى

أشاد بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، بقدرات نجمه النرويجي إيرلينج هالاند.

وقال غوارديولا في تصريحات أربّتها شبكة سكاى سبورس البريطانية: "أخذ أفضل الأشياء للتعرف على هالاند جيداً هو أنه قد يُصعب فرصة واحدة ولن يكتب أو يحزن". وتابع: "إنه إيجابى ويبحث عن الخطوة التالية، ويعلم أنه ستتاح له فرصة، وسيكون في الموعد لاحقاً، هذه سمة رائعة كلاعب كرة قدم رياضي". وأضاف: "عادة في كرة القدم أو السلة أو التنس، عندما تفكر في الحدث الذي انتهى لا يمكنك أن تكون رياضياً جيداً، هذا الرجل لديه دائماً حدث آخر".

وحول احتفال هالاند عقب إحراز الهدف، علق بيب: "إنه بالطبع يشعر بالضغط، وهذا شيء جميل، عليك أن تشعر بذلك". وأكمل: "عليك التأقلم والتعامل مع الأمر، هناك ضغط، وهاجس الخسارة يدفعك دائماً كي تكون الأفضل". واختتم: "الطريقة التي يحتفل بها هالاند بالأهداف تظهر مدى سعادته هنا ومدى فرحتنا به".

ويذكر مانشستر سيتي، اختتاماً محفوفاً بالمخاطر، عندما يُضيف لايبزيغ، في ملعب الاتحاد، اليوم الثلاثاء الساعة ١١ مساء بتوقيت بغداد، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وكانت مباراة الذهاب أنتهت بتعادلهما (١-١) سجل رياض محرز أولاً بالدقيقة (٢٧) ورد عليه جوسكو جفارديول بالدقيقة (٧٠) في ملعب ريد بول اربنا.

فريق المدرب بيب غوارديولا، سيطر على مباراة الذهاب في ألمانيا، لكنه وجد نفسه في النهاية مُتعادلاً، لذلك سيدخل مواجهة الإياب بكل قوة من أجل حسم مواجهة مبكراً كي يضمن التأهل إلى ربع النهائي.

واستعصت البطولة حتى الآن على مانشستر سيتي الذي دائماً ما يكون مرشحاً، وكان قريباً في أكثر من مناسبة من الفوز باللقب، كان آخرها عندما خسر أمام تشيلسي الموسم قبل الماضي في النهائي (١-٠) يوم السبت ٢٩ أيار ٢٠٢١.

## كلمة صدق

■ محمد حمدي

### الهبريات الودية للصقل أم للتجريب؟

تسعى الفرق سواء الأندية أم المنتخبات الوطنية الكروية التي تستعد لاستحقاقات ومناسبات كروية كبرى لاختبار مدى جاهزيتها الفنية كمجموعة وأفراد لإقامة المباريات الودية الدولية التي أحياناً تكون (إيجابية) ناعمة وأحياناً العكس.

هذه الفرضية أيضاً يمكن أن تنقسم إلى قسمين فربما تكون المباراة كأدوات وخيارات وانتقاء أقل من المطلوب، فلا استفادة فنية، ولا عائد تذكر، وأحياناً تكون مضللة للفرق إذا ما توافقت مع ظروف معينة بحيث تعطي انطباعاً عن أفضلية رتباً هي وهمية بحسابات كرة القدم، أو أنها أتت في غير وقتها الصحيح، وهنا تكمن حكمة المدرب وبرايته وخبرته التي يجب أن تؤلف بطريقة احترافية لا يمكن أن تمر مرور الكرام!

وطالما كان الحديث منصباً اليوم عن مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام منتخب روسيا صاحب التصنيف الجيد عالمياً، والتي أعلن مدرب المنتخب الوطني "خيسوس كاساس" عن القائمة الرئيسية للاعبين المستعدة لمعسكر روسيا الذي سيقام في مدينة سوتشي بداية من ٢١ من شهر آذار الحالي، وسيختل المعسكر مواجهة منتخب روسيا في السادس والعشرين من الشهر نفسه في مدينة سانت بطرسبرغ، وهي فرصة طيبة بالتأكيد بيد المدرب للوقوف على تشكيلة الرئيسية وأعدتها المهمة في الاستحقاقات المقبلة سواء من اللاعبين المحليين أم المحترفين والمغتربين معاً.

سيوفر ذلك حالة من الاستقرار للمستقبل وعدم تشتت سيرورة بين وابل الاسماء التي يتم اقتراحها على المدرب، وهي من أشد الحالات السلبية التي عانينا منها سابقاً مع المدرب الأجنبي والمحلي، ونقص غياب الاستقرار، والتكرار في مناسبة ليست بعيدة دخل منتخبنا الوطني في بطولة مصفوفة ومعسكر بوقت جيد وبأول مشاركة رسمية لم يتم استدعاء ثلثي التشكيلة التي ذهب بها المدرب إلى المعسكر وخاض بها مباريات ودية كثيرة:

البادرة الأولى بهذا الاتجاه والتي تعطي دفعة من الأمل بتغيير جذري للمرحلة المقبلة تكمن في لقاء أعضاء الاتحاد الأخير مع الملاك التدريبي المنتخب بصورة عامة، وتدارس عمله للفترة المقبلة، والخروج ببيان ينطوي على قدر من الأهمية مفاده أن المدرب الإسباني المحترف يبحث عن البية الاستقرار وتطوير أسلوب لعب المنتخب للمرحلة المقبلة من وحي كونه شخصية احترافية تعرف ماذا تفعل تدريجاً وهو ما نريده تحديداً لتجاوز العشوائية السابقة في العمل والوصول إلى تشكيلة مثالية قادرة على تمثيل العراق خير تمثيل والدفاع عن ألوانه، حالة أخيرة نود الإشارة إليها هي أن نتيجة مباراة منتخب روسيا مهما كان شكلها يجب أن تكون في خانة إعداد المنتخب الذي يعاني من حالة اللااستقرار، ويجب أن يمنح المدرب وقته والبيئة في العمل دونما تأثيرات خارجية إعلامية وغيرها، وأن لا تتعجل الأمور بالحكم السليبي المطلق أو انتقاده لاستدعاء هذا اللاعب وترك الآخر، فالرجل عمل ما عليه وتابع مباريات الدوري بعناية والنتيجة تدريجاً وحصل على فكرة جيدة تخص اللاعبين من جميع الجوانب وهذا هو الأهم.

سيوفر ذلك حالة من الاستقرار للمستقبل وعدم تشتت الرؤية بين وابل الاسماء التي يتم اقتراحها على المدرب، وهي من أشد الحالات السلبية التي عانينا منها سابقاً مع المدرب الأجنبي والمحلي، ونقص غياب الاستقرار



## نقط الوسط يتصدر ترتيب كرة الصالات

نادي نقط الوسط الصدارة برصيد ٣٣ نقطة وبفارق الأهداف عن فريق نقط البصرة بنفس الرصيد مع الشرطة أيضاً. وأحتل المصافي المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة، وبلدية البصرة المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة وبفارق مباراة واحدة، فيما حل نادي المرور بالمركز السادس برصيد ٢٠ نقطة، وأمانة بغداد بالمركز السابع برصيد ١٩ نقطة.

وتحتل أندية أليات الشرطة، والشباب البصري، والظفر، والشرقية المراكز الأربعة الأخيرة بجدول الترتيب.

يذكر أن نقط الوسط حصد لقب الدوري الممتاز لكرة الصالات في الموسم السبعة الأخيرة، وإن إدارة النادي مستمرة بتقديم الدعم للفرق من أجل استمرار النتائج الإيجابية والاحتفاظ باللقب.



نادي الظفر على نادي الشباب البصري (٣-٢)، ومنتاه الجولة ١٦ للدوري الممتاز لكرة الصالات، واصل

□ متابعة / المدى

تواصل منافسات الدوري الممتاز لكرة الصالات، في القاعات الداخلية المغلقة لنادي الشباب والأعلمية وكذلك القاعات الموجودة في المحافظات.

وحقق نادي نقط الوسط انتصاراً كبيراً على الجيش بنتيجة (٩-٠) ضمن منافسات الجولة ١٦ لدوري كرة الصالات الممتاز، فيما حقق نادي نقط البصرة الفوز على المرور (٣-١).

وخسر نادي الشرطة ومباراته أمام مصافي الوسط (٥-٤)، فيما فاز نادي الشرقية على بلدية البصرة (٦-٥)، وفاز

## ذهبية وبرونزية لأبطال الجودو في تونس

المفتوحة (بطولة العالم) في الجزائر، ونجح اللاعب سجاد غانم في إحراز الميدالية البرونزية بوزن ٨١ كغم بعد فوزه على لاعبين اثنين من تونس في الأدوار التمهيديّة، ولاعب سلوفيني ليتأهل للدور نصف النهائي الذي خسره أمام لاعب جزائري، وفي نزال الميدالية البرونزية تغلب على لاعب نيوزيلندي.

وأوضح بعد مشاركة المنتخب الناجحة في بطولة العرب التي اختتمت في الدوحة، والتي حقق فيها أربع ميداليات ملونة (فضية و٣ برونزيات) توجه إلى تونس للدخول بمعسكر



فلاح أحرز الميدالية الذهبية في بطولة إفريقيا المفتوحة للجودو بوزن ٨١ كغم بعد فوزه على لاعب جزائري، وأشار الربيعي إلى "أن العراق شارك أيضا في بطولة إفريقيا

□ بغداد / المدى

أحز المنتخب الوطني للجودو ميدالية ذهبية في بطولة إفريقيا المفتوحة للجودو (بطولة العالم) والتي أقيمت في تونس للفترة (٨-١٢) من شهر آذار الحالي.

وأكد المدير التنفيذي لاتحاد الجودو د.عدي الربيعي "إن المنتخب الوطني للعبة بقيادة المدرب التونسي أنيس لونيقي شارك في بطولة إفريقيا المفتوحة للجودو والتي أقيمت في تونس، وتعد من المشاركات الإيجابية لمنتخبنا".

وأضاف "إن البطل عباس





## تري أنها تجد مصطلح الأدب النسوي لا يعني جنسنة الكاتبة بترسيخ حضور المرأة داخل اللغة والمجتمع

# ميسلون هادي: الروائي مطالب بالصورة . . والمؤرخ مطالب بالصدق



حاورها: علاء المخرجي

- 1 -

”

ميسلون هادي مؤلفة، كاتبة، صحفية وروائية عراقية، ولدت في الأعظمية في بغداد، وأكملت دراساتها الابتدائية في مدرسة الخنساء للبنات، ودراسها المتوسطة والثانوية في متوسطة اليرموك وثانوية الوثبة للبنات. تخرجت في قسم الإحصاء في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد عام 1976، وعملت في الصحافة الثقافية ثلاثين عاماً، وعملت سكرتيرة تحرير لعدة دوريات ثقافية كالموسوعة الصغيرة ومجلة الطبيعة الأدبية، وفي القسم الثقافي لمجلة ألف باء، وهي الآن متفرغة للكتابة.. تزوجت من الناقد الدكتور نجم عبد الله كاظم ولهما ولدان وبنت.

بالإضافة للقصة والرواية كتبت في مجال العمود الصحفي والترجمة وأدب الأطفال. اهتمت بالكتابة عن الهوية والعولمة، ونشرت الكثير من المقالات في الشائين العربي والمجلى وكتبت عن مختلف قضايا المرأة العربية.

”

قصاص، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، القاهرة 2011، حفيد البي بي سي، رواية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 2011، شاي العروس، رواية، دار الشروق، عمان 2010، حلم وردى فاتح اللون، رواية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 2009، نبوءة فرعون، رواية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 2007، دار أوتل للنشر لندن 2011، الحدود البرية، رواية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 2004. العيون السود، رواية، دار الشروق، عمان 2002. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 2010، يواقيت الأرض، رواية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان 2001. رومانس، مجموعة قصصية، الاتحاد العام للكتاب العرب، دمشق 2000. لا تنظر إلى الساعة، مجموعة قصصية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1999. العالم ناقصاً واحداً، رواية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1996، دار أسامة للنشر، عمان 1999. الطائر السحري والنقاط الثلاث، رواية للفتيان، وزارة الثقافة، عمان 1995. رجل خلف الباب، مجموعة قصصية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1994. لا الخطأ القاتل، رواية للفتيان، دار ثقافة الأطفال، بغداد 1993. أشياء لم تحدث، مجموعة قصصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1992. سر الكائن الغريب، رواية للفتيان، دار ثقافة الأطفال، بغداد 1988. الخاتم العجيب، رواية للفتيان، دار ثقافة الأطفال، بغداد 1987. الهجوم الأخير لكوكب القرب، رواية للفتيان، دار ثقافة الأطفال، بغداد 1987. الفراشة، مجموعة قصصية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1986. أساطير الهنود الحمر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1986. الشخص الثالث، مجموعة قصصية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1985. صدر عن تجربتها الإبداعية، عدد من الكتب.

■ حديثنا عن المؤثرات في الطفولة ومصادرك في النشأة الأولى والتي جعلتك تختارين الأدب وتحديد الرواية؟

– الطفولة عندما تكون هادئة جداً، لا نتذكر منها إلا القليل من الومضات هنا وهناك، ولعل هذه الطبيعة يستمهد لما ساكونه لاحقاً، لأن الهدهد الشديد هنا هو إشارة لنوع من الإنزواء للدخل، سواء بسبب الخجل، أو بسبب عدم القدرة على الانسجام مع إيقاع العالم الخارجي إلا من خلال التطلع إليه بصمت وسكون... لاحقاً في المتوسطة بدأ عندي نوع من القدرة على التعامل الجدي مع هذا العالم عن طريق إقحامه بالقراءة، فأتذكر أن أول رواية قرأتها كانت البؤساء لفكتور هيجو (مختصرة من إصدارات دار الهلال)، وبعد ما لي في ذلك العمر المبكر أتى أحاول تكوين نفسي بطريقة مختلفة عن المألوف، ومادمت لا أستطيع تحقيق أحلامي الطفولية في أن أكون عالمة فلك أو رائدة فضاء، فالقراءة يمكن لها أن ترسم لي حياة ثانية خارج النمط التقليدي المعتاد... وإذا كان المراهق يعبر عن تمرده بإطالة شعره أو إضلاق لحبته، فقد مثلت أولي محاولاتي للكتابة موقفي المتمرّد من هذا العالم، بحيث لا زلت أتذكر بعض القطع الثرية التي كنت أكتبها في فواتر الإنشاء، وكيف كانت تظهر جموحاً في الإهتمام بقضايا وطنية عند سن مبكر، فكانت مشاعري تغلي ملاماً عند الكتابة عن فلسطين (وقد كنت موضوعاً رائعاً لإنشاءات المدارس)، وأحياناً أبكي إذا ما طلبت مني المدرسة قراءة الإنشاء أو الصصف.. وبالتالي كان للنشأة في عائلة سياسية، ومنطقية ذات توجه قومي، تأثير عاطفي في هذه البدايات.. وعدا ذلك فقد كان المؤثر الأهم يأتي من إحصاسي بأن الكتابة هي دور في الحياة.. وأنا معنية جداً بهذا الدور المهم عند صياغة وتكوين تأملاتي أو أفكار، وقد اكتشفت دوري هذا منذ أيام الدراسة، بحيث نويت أني حتى لو أهتنت مهنة أخرى، فسيدني دوري ككاتبة هو الأهم، وفعلاً هذا ما حدث.. فأنا الآن معنية بالكتابة كدور في الحياة، أكثر من كونها شغفاً أو موهبة.

■ عُرِفَ عنك انصرافك الكامل للكتابة، أعني دون الانخراط ببقرة (الجماعة) أو (الجيل)، وما إلى ذلك.. هل ترين في ذلك جواً صحياً للكتابة؟

– ليس هذا فقط، وإنما أنا أيضاً لم أدرس في كلية أو تخصص أدبي، وهذا أبعدني أكثر عن أي جماعة قد تكون تتلمذت سوية داخل دورة أو مرحلة واحدة، ووجدت لها أساتذة وموجهات معينة ومشركات أدبية، كما أنني لم أتم خلال حياتي كلها إلى حزب سياسي من عاداته أن يوفر للكتاب العناية والاحتضان والتوجيه، وعدم الانتماء هذا برأيي، هو أفضل مما يحدث للكتاب، لأنه

ولديك في هذا المجال حضور متميز، هل وضحت لنا وجه المقارنة بين النص الروائي للكبار ومثله للفتيان، من حيث الاحتكام لعناصر السرد؟ وأين يمكن الصعوبة في الكتابة بالمجالين؟

– لغة الكتابة للأطفال بسيطة وعفوية إلى حد كبير، ويجب الحفاظ على هذه العفوية، حتى وإن كانت الفكرة غريبة أو فنتازية الكتاب بالمجالين؟

– لغة الكتابة للأطفال بسيطة وعفوية إلى حد كبير، ويجب الحفاظ على هذه العفوية، حتى وإن كانت الفكرة غريبة أو فنتازية الكتاب بالمجالين؟

– لغة الكتابة للأطفال بسيطة وعفوية إلى حد كبير، ويجب الحفاظ على هذه العفوية، حتى وإن كانت الفكرة غريبة أو فنتازية الكتاب بالمجالين؟

■ كان جورج لوكاش يرى أن الرواية نتيجة فنية لوعي متميز للتاريخ، فهو لا يهتم بتحليل النص الروائي، قدر اهتمامه بالوعي التاريخي المتجلي عنه، بينما يوازن غولدمان بين المنصرين بين التاريخي والفني.. ما الذي تراه ميسلون هادي في رواياتها اعتماداً على هذا النهج؟

– الأفكار المهمة ناتجة عن هذا الوعي التاريخي، ثم تأتي الكتابة من أجل تصويرها على شكل كلمات، وهذا يستلزم أن نكون ماهرين في استخدام عدة التصوير وتركيبها من الألفاظ والعبارات والإيقاعات الموسيقية.. أنا أتحدث طبعاً عن الروائي الذي سيطالبه الناس بالصورة، وليس المؤرخ أو الموقف أو المؤرشف الذي سيطالبه الناس بالصدق.. إذن أنا أميل إلى مقاربة ثالثة تكون الصورة الفنية فيها بالقام الأول، لأن وعي الكاتب لا يكفي لكي تكون له هويته المكروسة في مجال رواي، بحيث تتعرف عليه حتى بدون النظر إلى اسمه على الغلاف.

■ هل تتناول المكان في رواياتك بشكل عبثاً ما، وأنه تحد لك في أعمالك..؟ ومنا التوقف عند حفيد البي بي سي) مثلاً؟

– هذا السؤال مهم جداً، لأن الرواية تبدأ بمكان لا يعرفه هو الناصرية، وهذا لم يشكك عبثاً بقدر ما تطلب بحثاً في تاريخ المكان، وترجيح رواية على أخرى في المصادر التي أتناولها، لأنقط في النهاية منه ما يخدم توجه الرواية، التي ركزت على شخصية شهرزاد وولادتها مع دخول الإنكليز للمدينة.. بجانب هذا كان علي البحث في تاريخ العراق كله، وما مر به من أحداث غطت قرناً من الزمان هو القرن العشرين..

■ فصل (هنا لندن) ستقدم الرواية صورة بنورامية لأحداث هذا القرن من خلال إذاعة البي بي سي: حروب ونكسات واعتقالات وشخصيات مختلفة من غاندي وسيد قطب إلى الكونت برنادوت وماو تسي سونغ، ومن النساء والملك فيصل الثاني وحتى غولدا ماثير وجون كينيدي، ومن قرار تقسيم فلسطين في الأربعينات وحتى اتفاقية كيب ديفيد في السبعينات.. هناك أيضاً ثورات الوطن العربي في الخمسينات من مصر ثم العراق وحتى الجزائر... البعض قال لي إن هذا الفصل وثائقي جداً، وكان يمكن الاستغناء عنه، لكنني وجدت الرواية بمجملها تقدم (الحدث ونقده) داخل قصة واحدة، وكان أمل شهرزاد يخيب مع كل نسمة تحدث بعد الحرب، فلا بأس إن من سرد الأحداث التاريخية التي مر بها العالم، ثم ربطها ببعضها البعض لتعرف الأعب السياسية ومصائبها.

تاريخ العراق... كليتنا (الإدارة والاقتصاد) كانت منبراً للوعي، ومجمعاً للأطياف السياسية المختلفة، فكننا نتباهى بوجودنا فيها، وبتمردنا على الذوق السائد للسمع، فلا نعترف مثلاً بالغناء السبعيني التقليدي، مفضلين عليه أغاني عازف الكيتار الشاب إلهام المدفعي، وبعض روائع الفرق التي اشتهرت أغانيها في ذلك الوقت، كعائلة (بندلي) وفرقة (أبا)، والمغني اليوناني الشهير (ديمس روس). هناك أيضاً الشيخ إمام، الملحن الكفيف الذي حول قصائد رفيفه الشاعر أحمد فؤاد نجم إلى أغان سياسية في غاية السحر والجمال، وكانت كاسيتاته هي من مقتنياتنا العزيزة التي لا غنى عنها.. كما كانت عروض المسرح القومي مع الفن الحديث هي من صميم الوجيهات التي نهزول إليها... الجديدة حاضرة في السينما والغناء والمسرح، مثلما هي حاضرة أيضاً فيما تقرأ من مجلدات الأدب ودواوين الشعر، لكن هذا لا يمنع أن يتسلل إحصان عبد القدوس أو نزار قباني إلى قراءتنا.. أو أن نهرع إلى سينما النصر لكي نشاهد فلما لعبد الحليم حافظ... في الكلية هناك النادي، الذي أشهر ما يقدمه هو أغاني فيروز مع الشاي حليب وبسكت مساري، لكن أهم ما يحدث فيه هو اللقاء من أجل العناد على قناعات نظنها ثابتة، بينما هي متحركة ككتبان الرمال.. فنحن في عمر الفتوة والحماص، وكل فكرة نتبناها نحتاج إلى نضال حولها كثيراً.. وقد تكسب مراجعات جديدة بعد نقاش نرغ فيه ما نجعبتنا من الأسماء والمسميات... كان تلك اللقاءات لم تكن لعبة نلعبها في عمر الشباب، وإنما معركة وعي ووجود وحياء.

■ عرفناك خلال عملك الصحفي محررة ثقافية، ما الذي منحك إياه الصحافة في مجال الأدب وما الذي سلبته منك؟

– هنا بدأ تعرفي على الوسط الأدبي الذي كنت بعيدة عنه تماماً.. فأصبحت وجهاً لوجه مع كتاب وشعراء كنت أقرأ لهم وأعجب بكتاباتهم في أعمدة صحفية معروفة.. كما زاملتني صفة من القاصين والشعراء والمترجمين ممن كانوا يعتبرون من الأبناء بتكوينهم الأدبي، فعشت أجواء مختلفة فيها الكثير من التفاعل معهم، وأيضاً توفّر لي ما أتمناه دائماً وهو العناية بهموم الناس، لأنني وجدت في الصحافة مجالاً لكي أؤدي واجباً مهماً في التنبية لأي خطأ حتى لو كان يتعلق بجذع شجرة، وأن أعبر عن حبي للجمال بكل جوارحي، وكم سأحتاج هذه الجوارح لكي أعشق مدينة جميلة كبغداد.. وأن أكون ابنة بارة لها.. وأن أجد في الصحافة الأذن الصاعدة للتغيير أكثر من أي مجال آخر.. ولهذا أشبعت الصحافة شغفي بإحياء الجمال، والتنبية لبعض مشاكله، وفي الحالتين الصحافة والرواية، كانت الأمل تحتدم لكي أؤدي واجبي على أحسن ما يكون.

■ بدأت أولاً في كتابة القصة القصيرة وكان أولى كتاباتك (الشخص الثالث) وهي مجموعة قصصية صدرت عام 1985، واعقبها مجاميع قصصية أخرى، ثم انتقلت إلى الرواية، هل وجدت في الرواية إذن مجالاً تعبيرياً أوسع، أم كان ذلك مساراً طبيعياً لك؟

– لم استعجل كتابة الرواية إلى أن حان موضوعها.. وكان ذلك في الأربعين من عمري، عندما ألحت علي فكرة الحرب من منظور مختلف أملة تجربة شخصية بحتة.. فكانت العالم ناقصاً واحداً (وهي قصة طويلة أكثر من كونها رواية) مزجاً بين تجربة خبرية لا تخفي، وتجربة وجدانية أثرت في حياتي وحيات أهلي كثيراً.. وجدت الرواية تكتب نفسها بنفسها، وتكمل بالنهاية المفتوحة التي أرادها اللاوعي نوعاً من الأمل الممكن المستحيل.

■ كتبت روايات وقصص للأطفال والفتيان،



في هذه الحالة قد يكون مضطراً للدفاع عن سياسة ما، وأن يتماهى معها أيضاً، وحتى إن كان مؤمناً بها، فإن حلمه قد يخيب يوماً ما، فيظل يراوغ أو يقاوم وقد يستسلم في النهاية.. أعود إلى سؤال فأجيب بأن هذه الفردية التي عشقتها لا أشعر بها قد أضرت بتكويني الأدبي، لأنني عشت مرحلة الجامعة في السبعينات، وتعرف كيف كانت السبعينات مرجلاً يغلي بالأفكار اليسارية في كل مجالات الفكر والصحافة والمسرح والسينما والغناء، ولهذا سارت ميولي وقراءاتي بشكل مرتب سيستمد خياراته من حاسة نقدية كونتها تلك الطفرة الزمنية من



كانت كل الأبواب مفتوحة أمام العراقيين ليعيشوا في أمان واستقرار بعد عقود من الحروب والاستبداد، واعتقد المواطن العراقي أن سقوط تمثال صدام في ساحة الفردوس كان إيذاناً ببداية عهد جديد في العراق، لكن أحزاب الطوائف وجدت نفسها أمام مهمة جديدة، وهي إقامة تماثيل جديدة لساسة اعتبروا التغيير ماركة خاصة سجلت باسمائهم..

وكان لابد من أن يضعوا القوانين التي تحمي مصالح أحزابهم وأن يشعروا دستوراً يفرق العراقيين لا يجمعهم. تخيل جنابك دستور يكتبه عباس البياتي ويعاونه على المهمة صالح المطلك، مع رهط من "فقهاء" المحاصصة ونهاري الفرص. الآن وبعد 19 عاماً من الفشل اكتشفنا ساستنا "الأفاضل" أن الدستور ملغوم وبحاجة إلى تعديلات، وأنتنا يجب أن نعيش سنواتنا القادمة مع دستور جديد ومعدل نكتبه لنا عالية نصيف بمعاونة هيثم السامري.. شخصياً لم يفاجئني موقف الساسة حول الدستور، فلطالما استخدموا هذا الدستور للدفاع عن مصالح أحزابهم، واعتبروه تجسيدا لمبدأ المنفعة وتقاسم الغنائم، وظل المواطن الذي خرج ليقول نعم للدستور ينتظر لفئة أو بادرة أو إيماءة من دستور المحاصصة لكي يعبر إلى الضفة الأخرى، ضفة المستقبل، ويحتك عزيزي القاري أن تراجع تصريحات لجنة الدستور المؤجرة عام 2005، وستجد أنهم جميعاً رسموا لنا الحياة بلون "بمبي" على حد تعبير الراحلة سعاد حسني. فيما أخبرنا إبراهيم الجعفري بأن المارد خرج من القمقم..

ربما سيعاتبني قارئ كريم وأنا أعيد وأسفل بفضائل ساستنا "الأكارم"، ولكن ماذا يفعل مواطن مثلي وهو يقرأ ويسمع هذه الأيام الدعوات الثورية لتغيير الدستور، ماذا أكتب وأنا أرى الذين ساهموا في الخراب منذ سنوات يصرون على مواصلة الضحك على المواطن المسكين، فيخترعون له كل يوم عدواً جديداً.

في كل مرة نسمع أحد السياسيين يقول إن "فراغات كبيرة في الدستور الحالي تستوجب معالجتها وإعادة صياغتها من جديد"، وإن الدستور كتب على عجل "وكان المواطن العراقي هو من كتب الدستور ووضع مواده. الناس تعرف جيداً أن ساستنا الأفاضل أيدلوا ملفات مهمة مثل الخدمات والتنمية والصحة والتعليم والبطالة والسكن بملف واحد هو "الصراع على السلطة ومناقضتها"، ففي كل يوم يصححو العراقيون على سؤال جديد؛ هل الحديث اليومي عن الدستور يمكن أن يعوضهم، سنوات من التخطيط والاتجاهية والمحسوبية والانتهازية التي مارسها العديد من السياسيين، فبدلاً من أن يكون سعي للإسالة إلى أن يكون العراق تاريخاً من الاستقرار والازدهار، تحول على أيديهم إلى سلسلة طويلة من التصارب الفاشلة في الحكم، مرة في الحديث عن أخطاء الدستور ومرة في الحديث عن قنابل الدستور، ومرات عدة في السعي إلى إقصاء الكفاءات بكل وسائل الاجتثاث.

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "رأساً على عقب" تأليف إدواردو غالينانو ترجمة بسام البراز، ويعد غالينانو أحد أبرز كتاب أمريكا اللاتينية ويوصف بأنه رجل الحروف البارز، يقول المترجم: "منذ أن بدأت بترجمة كتاب إدواردو غالينانو المعنون "رأساً على عقب" وأنا أكتشف كم في هذا العالم من ظلم وكم فيه من كذب وزيف، صحيح أن عنوانه "رأساً على عقب" لكنه يضع الكثير من الحالات والسياسات في وضعها الواضح، إنه كتاب خبير من ألف رواية، لأنه يفتح الذهن والعين على ما يجري حولنا".



## العراق يتألق مسرحياً وسينمائياً جائزتان في مهرجان "صور" السينمائي وثلاث في مهرجان المسرح الدولي لشباب الجنوب

المخرج لؤي فاضل: جائزتي جاءت بعد منافسة 20 دولة



والمسرح ومن كتابته وإخراجه". وليس بعيداً عن السينما، فقد قدم نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي تهنئته الى كادر مسرحية (Gate)، اثر فوزهم بثلاث جوائز في مهرجان المسرح الدولي لشباب الجنوب. الجوائز جاءت عن أفضل سينوغرافيا وجائزة الإخراج وجائزة لجنة التحكيم كأفضل عمل وأفضل أداء جماعي. العمل من تأليف وإخراج حليم هاتف ودراماتورجيا مهند العميدي وأداء كل من سيف الدين و نول خالد وحيدر حليم وزيد موسى ومحمد سلمان.



ما يتميز بمختلف المجالات ويحقق جوائز عانداً بها الى ارض الوطن". وقال فاضل ان الفيلم من تمثيل بياد المعتصم وكاترين هاشم ومدير التصوير حسن السوداني وانتاج وزارة الثقافة - قسم دائرة السينما

بهذه الجائزة لاسيما وانها مقدمة من مهرجان كبير مثل مهرجان صور بدورته العاشرة وبمشاركة اكثر من 20 دولة". فاضل الذي سبق له وان حقق العديد من الجوائز في مهرجانات مختلفة، اكد ان "الفن العراقي دائماً

جائزة "تنويه لجنة التحكيم" ذهبت إلى فيلم "حجل" للمخرج لؤي فاضل من العراق وفيلم "مرايا" للمخرج محمد أركان من العراق. مخرج فيلم حجل لؤي فاضل نكر في تصريح خص به (المدى)، انه "سعيد



بريطانيا وبلجيكا وفرنسا وجمهورية التشيك، وأفضل سيناريو فيلم "نايك فول" سوريا.

فيما ذهبت جائزة أفضل ممثل إلى إيلي اوهانا عن فيلم "قبل الانهيار الكبير" للمخرج اسعد الخوري من لبنان، وجائزة أفضل تصوير سينمائي تنافسها فيلم "من الجبل" للمخرج فيصل الاطرش من الأردن وفيلم "قبل الانهيار الكبير" للمخرج اسعد الخوري من لبنان. وجائزة أفضل ممثلة ذهبت إلى "شين يوبي" عن فيلم "قصة شعر".

عامر مؤيد

تتواصل التجاحات العراقية في مختلف الميادين وبالأخص الثقافية منها، حيث حقق فيلم "حجل" جائزة في مهرجان الصور السينمائي بدورته العاشرة، فضلا عن جوائز مسرحية (Gate) في مهرجان المسرح الدولي لشباب الجنوب.

ومع ختام مهرجان "صور" تم الاعلان عن الجوائز وهي جائزة أفضل فيلم روائي، الذي حصل عليها مناصفة فيلم "نفس العمر" للمخرج اريد لي تشوي من الولايات المتحدة الأمريكية وفيلم "قصة شعر" للمخرج تشاو انزان من الصين. وأفضل فيلم وثائقي، "أطفال ال ار بي جيه" للمخرج عبدالله معطان من فلسطين، وأفضل فيلم تحريك فيلم "حجم" للمخرج جوزيف بيرس من

## أول امرأة سوداء تفوز بجائزتي أوسكار

متابعة / المدى

صنعت روث إي كارتر التاريخ، فقد أصبحت مصممة الأزياء التي كانت وراء أفلام "بلاك بانثر" أول امرأة سوداء تفوز بجائزتي أوسكار. حصلت كارتر على أفضل تصميم أزياء، مساء الأحد، في حفل توزيع جوائز الأوسكار الخامس والتسعين عن فيلم "بلاك بانثر: واكندا فور ايفر"، وهو جزء آخر من إنتاج شركة مارفل. كما فازت روث إي كارتر في 2018 بجائزة أفضل تصميم أزياء عن فيلم "بلاك بانثر"، ما جعلها أول أمريكية من أصل أفريقي تفوز في هذه الفئة. وفي كلمتها، شكرت كارتر مخرج الفيلم ريان كوغلي، وسألت عما إذا كان بإمكان نجم فيلم "بلاك بانثر"، تشادويك بوسمان، رعاية والدتها مابل كارتر، التي قالت إنها توفيت الأسبوع الماضي. بعدها قامت كارتر بتأبين والدتها خلف الكواليس. وقالت "كانت لدي علاقة رائعة معها في سنواتها الأخيرة. نفس العلاقة التي لطالما كانت تربطني بها. كنت سنداها. كنت صديققتها المقربة. كنت رفيقتها". وأضافت "أعلم أنها فخورة بي. أعلم أنها أرادت هذا لي بقدر ما أردته لنفستي".



## تحويل الهواء إلى كهرباء.. اكتشاف قد يغير مستقبل الكوكب

المختصة في علوم الطبيعة، كميات ضئيلة من الهيدروجين في الهواء لتوليد تيار كهربائي. وأثبتت الأبحاث المخبرية وتقنية الكيمياء الكهربائية أن "هوك" يخلق كهرباء بتركيزات دقيقة، فضلا عن سهولة توفير الإنزيم نفسه، كونه ناتجا عن بكتيريا شائعة في التربة يمكن زراعتها بكثافة.

وبشكل علمي مبسط، شرح الباحث بجامعة موناش كريس غرينغ، الفكرة كالتالي: "تعتمد العديد من البكتيريا على الهيدروجين من الغلاف الجوي كمصدر للطاقة، فلم لا يستخدمها البشر للغرض ذاته". لذا يعد إنزيم هوك بمثابة بطارية طبيعية قد تنتج تيارا كهربائيا مستمرا، ما يمهد الطريق أمام فتح مصدر مستدام للطاقة النظيفة.



ووجد الباحثون أن إنزيم مستهلكا للهيدروجين من بكتيريا التربة قادر على توليد تيار كهربائي باستخدام الغلاف الجوي كمصدر للطاقة. ويستخدم الإنزيم الذي يحمل اسم "هوك" Huc، وبحسب الدراسة المنشورة في مجلة "نيتشر" الكهربي من الهواء.

متابعة/المدى

## "إفريثينغ إفريوير آل أت وانس" يهيمن على حفلة الأوسكار بنسختها الـ 95

متابعة/المدى



بالغربة، إذ نال العمل المقتبس من رواية عن الحرب العالمية الأولى أربع جوائز أوسكار، بينها أفضل فيلم دولي. ويروي "إفريثينغ إفريوير آل أت وانس" الذي يجمع عناصر الحركة والكوميديا والخيال العلمي، قصة مالكة مغسل تدعى إيفين، تؤدي دورها ميشيل يو، أنحتها مشكلاتها الإدارية مع سلطات الضرائب، وانغصبت فجأة في مجموعة عوالم موازية. وحصد الفيلم معظم الجوائز السينمائية التي وُزعت قبل حفلة الأوسكار، بفضل حبكة التي تقوم على أفكار مؤثرة عن حب العائلة، تولى ترجمتها على الشاشة فريق عمل لامع معظمه أعضائه من الآسيويين. وكان لهيمنة الآسيويين على طاقم عمل الفيلم، رمزية كبيرة في هوليوود التي تواجه منذ سنوات انتقادات على خلفية نقص التنوع فيها. وقالت الماييزية ميشيل يو، بطلة

الفيلم وأول امرأة من أصل آسيوي تفوز بأوسكار أفضل ممثلة "شكرا للأكاديمية، نحن نكتب التاريخ". وتقاسم مخرجا هذا العمل الغريب، دانيال شينرت ودانيال كوان، جائزة أوسكار أفضل مخرج. وحصد نجما الفيلم الأخران، كي هوي كوان وجيمي لي كورتيس، جائزتي أفضل أداء تمثيلي في دور ثانوي لدى الجنسين. وقد انهار كلاهما بالبكاء على المسرح عقب الفوز. وإلى جانب اكتساح "إفريثينغ إفريوير آل أت وانس" الذي نال أيضا جائزتي أفضل سيناريو أصلي وأفضل توليف، فرض الفيلم الألماني "آل كوايت أون ذي ويسترن فرونت" نفسه من خلال فوزه بأربعة أوسكرات. فقد حصل "آل كوايت أون ذي ويسترن فرونت" (كل شيء هادئ في الميدان الغربي بحسب الترجمة المعتمدة من "تفليكس"، واسمه بالنسخة الأصلية "Im Westen Nichts Neues") على جائزة أفضل فيلم دولي، وعلى مجموعة من المكافآت الفنية في فئات التصوير والديكور والموسيقى الأصلية. وقال إدوارد برغر الذي تولى إخراج هذا الاقتباس الثالث، الأول بلغة غوته، من رواية الألماني إريش ماريا ريمارك الشهيرة عن أهوال الحرب العالمية الأولى "شكرا. هذه الجائزة تعني لنا الكثير وانتزع برندان فرايرز جائزة أفضل ممثل عن أدائه المؤثر كمدرس بدين منعزل في منزله في فيلم "ذي وايل"، فيما فاز فيلم "غويرمو ديل توروز بينوكيو" (Guillermo del Toro's "Pinocchio")، وهو نسخة قاتمة عن قصة الأطفال الشهيرة "بينوكيو" حول الدمية الحية والوادة نحاس الخشب المسن، بجائزة أفضل فيلم رسوم متحركة.

وحصد الفيلم الألماني "آل كوايت أون ذي ويسترن فرونت" نجح في إثبات وجوده أمام هذا الفيلم الطويل المغم